

النسق القيمي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة

من موظفي جامعة حمص

الطالبة : ريم عبد الجواد محمود إشراف الدكتورة : داليا سويد

الملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والنسق القيمي لدى عينة من موظفي جامعة حمص ، حيث بلغ حجم العينة (٣١٩) موظف وموظفة (٢٣٥) إناث (٨٤) ذكور ممن تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، من موظفي الإدارة المركزية والكليات التطبيقية والنظرية ، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس النسق القيمي المعد من قبلها ومقياس المرونة النفسية من اعداد كونور ودافيدسون " Connor & Davidson , 2003 " ترجمة واستخراج الخصائص السيكمترية عز الدين (2022) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ترتيب أبعاد النسق القيمي (القيم الجمالية ، القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القيم النظرية ، القيم السياسية) ، تمتع موظفي الجامعة بمستوى متوسط من المرونة النفسية .

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على بعدي النسق القيمي (القيم الاجتماعية ، والقيم النظرية) والمرونة النفسية ، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على بعد النسق القيمي (القيم السياسية) والمرونة النفسية ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد النسق القيمي (القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية ، القيم الدينية) والمرونة النفسية .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس النسق القيمي لصالح الإناث في القيم (الجمالية ، والدينية ، والاجتماعية ، والنظرية ، ولصالح

الذكور في القيم (الاقتصادية ، والسياسية) ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية لصالح الإناث .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستوى التعليمي على أبعاد مقياس النسق القيمي لصالح الدراسات العليا - جامعي في القيم (الاجتماعية ، والنظرية) ، ولصالح المعهد في القيم (الاقتصادية ، والجمالية ، والدينية) ، ولصالح ثانوي وما دون في القيم (السياسية) ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستوى التعليمي على مقياس المرونة النفسية لصالح الدراسات العليا - جامعي .

الكلمات المفتاحية : النسق القيمي ، المرونة النفسية ، موظفي جامعة حمص .

value systems and its relationship to the psychological

flexibility in a sample of employees from Homs University

Student : Reem Abdl Gawad Mahmoud

Dr : Dalia Soueid

ABSTRACT

The current study aimed to reveal the nature of the relationship between the intellectual stagnation and the value formula in a sample of employees of the from Homs University of Homs, where the size of the sample reached (319) employees and employee (235) females (84) males who were chosen in a random manner, from the employees of the central administration and the applied and theoretical colleges, and the researcher relied on the

scale of the valuable pattern prepared by it and the scale of psychological flexibility from Connor prepared Davidson "Connor & Davidson, 2003" translated and study of its psychometric by Ezz Din (2022) The Study reached the followg results :

Arrange the dimensions of the valuable pattern (aesthetic values, religious values, social values, economic values, theoretical values, political values

University employees enjoy an average level of psychological flexibility

There is a statistically indicative correlation between the degrees of the research sample personnel after the valuable pattern (social values, theoretical values) and psychological flexibility

There is a statistically negative correlation relationship between the degrees of members of the research sample, the valuable system (political values) and psychological flexibility

There is no statistically indicative correlation between the degrees of members of the study sample on the dimensions of the valuable pattern (economic values, aesthetic values, religious values) and psychological flexibility

There are statistically significant differences between the average male and female scores on the dimensions of the scale of the valuable pattern in favor of females in values (aesthetic, religious,

social, theory, and for the benefit of males in values (economic, and political)

There are statistically significant differences between male and female averages on the scale of psychological flexibility in favor of females

There are statistically indicative differences between the average levels of educational level in the dimensions of the scale of the valuable pattern in favor of graduate studies – university in values (social, theoretical), and for the benefit of the institute in the values (economic, aesthetic, and religious), and for the benefit of secondary and below in the (political) values

There are statistically significant differences between the average levels of educational level on the scale of psychological flexibility in favor of graduate studies – university.

Key words : value systems , psychological flexibility , employees Homs University.

مقدمة البحث :

يعتبر النسق القيمي بتفضيلاته ، وصفاته ، ومعتقداته ، وقواعده التي تحدد وتوجه أنشطة الأفراد وأنماط حياتهم في مختلف المواقف بمثابة إرشادات واسعة في حل المشكلات ، واتخاذ القرارات ، وتحديد الأهداف ، فهو أساس المجتمع الذي يعتبر حيوي لوجوده ، وقوته

بما يوفره من تميز وتغيير وتقدم مجتمعي يشرح تاريخ الأمة وثقافتها ويحمي حاضرها ويضمن هويتها المستقبلية (Obro , 2021 , 66) .

فالحياة الاجتماعية التي يحيا بها الفرد غنية بالقيم المختلفة وفي كافة المجالات الحياتية ، ولهذه القيم دورها الكبير والفعال في حياة الأفراد حيث توجه سلوكياتهم وتضبط أفعالهم وتنظمها وتطورها وتؤثر على النمط المعيشي والحياتي سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي ويقدر أهمية هذه القيم تأتي أهمية تنظيمها وتطويرها والعمل على تحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها والابتعاد عن السلوكيات السلبية التي تحد من فاعليتها في تحقيق ما تهدف إليه في المواقف اليومية التي يمر بها الفرد حيث تظهر شخصية كل إنسان في التعامل والاستفادة من القيم التي يمتلكها من خلال مواجهة الظروف والمواقف التي يمر بها ويقدر ما يتحلى به من سلاسة ومرونة نفسية في توجيه ظروفه بقدر ما يعمل على تطوير نسقه القيمي ككل وجعله ذا أثر فعال في حياته ومستقبله وموقعه في المؤسسة والمجال الذي ينتمي إليهما .

من هنا تناول العديد من العلماء والمفكرين مفهوم النسق القيمي الذي تناوله كل من كلوكهون " Kluckhohn " ، وروكيتش " Rokeach " ، وشوارتز " Schwartz " ، و البورت " Allport " ، وفيرنون " Vernon " ، وليندزي " Lindzey " وغيرهم ، فالنسق القيمي هو مجموعة القيم القائمة على المعتقدات التقييمية التي تعمل على تجميع العناصر المعرفية والعاطفية لتحكم السلوك البشري ، وهو البوصلة الداخلية التي تشير إلى مختلف الاهتمامات والملذات والتفضيلات والواجبات والالتزامات الأخلاقية والرغبات والأهداف والاحتياجات والنفور والجذب والعديد من الأنواع الانتقائية الأخرى (Hitlin & Piliavin , 2004 , 306) .

هذا ويعكس النسق القيمي أيضاً ثقافة المجتمع حيث يمكن معرفة المجتمع من خلال معرفة قيمه ، ويكيّفه الأفراد لكي يعمل بشكل مرّن وفقاً لعادات المجتمع ، وقد يكون النسق القيمي مشترك عالمياً إلا أن البشر محدّدون جداً وفقاً للثقافة التي يعيشون فيها ، كما أنه نتاج التنشئة الاجتماعية حيث تتطور القيم في وقت مبكر نسبياً بشكل ضمني أو صريح وبذلك

يلعب دوراً هاماً في تنمية شخصية الفرد (Binte Zaman & Muhammad , 2012 , 33) .

ويتطلب النسق القيمي القدرة على التفاعل بمرونة نفسية مع الطوارئ والمؤثرات الخارجية من أجل متابعة السلوكيات المؤدية إلى تحقيق القيم ، حيث تعد المرونة النفسية أحد أساسيات تحقيق القيم فهي التي تجعل الأفراد مستعدين لقبول الأحداث الصعبة بدلاً من الاستمرار في الصراع غير المجدي وتجنبه والسعي نحو السيطرة وتعزيز السلوك الموجه نحو القيم (Foote , 2013 , 16) .

ولذلك حظي مفهوم المرونة النفسية باهتمام العديد من العلماء والمفكرين وكان من أبرزهم كونور ودافيدسون " Davidson & Connor " ، وجارمизи " Garmezi " ، وأونغار " Ungar " .

فالمرونة النفسية هي القدرة على إدراك المشاعر والتعبير عنها ، واستيعاب هذه المشاعر في الفكر وتنظيمها في الذات والآخرين ، بالإضافة إلى ما تمنحه المرونة النفسية للأفراد من القدرة على ملاحظة قدرتهم في السيطرة والتحكم في موقف معين ، مما يسهم في تعزيز أدائهم وصحتهم العقلية وقدرتهم على التعلم في العمل حيث تعتبر عامل مهم للصحة والإنتاجية والسلوك الجيد في مؤسسات العمل (Bond & Hayes , 2006 , 19 - 22) .

٢ - مشكلة البحث :

بالرغم من أن النسق القيمي يعتبر شيء غير ملموس إلا أن آثاره مرئية على المجتمع وأفراده فتظهر آثاره من خلال العوامل أو القوى الحقيقية في حياة المجتمع بما يحققه من انسجام أو اختلاف بين الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم فمن طريق المحاولة والخطأ تضع المجتمعات قيمها ، وذلك لا يعني أن النسق القيمي ثابت بشكل دائم بل يتغير بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغير ذلك (القبائلي ، ٢٠١٢ ، ٢٩) .

ولذلك يعتبر تطوير النسق القيمي لدى أفراد المجتمع خاصةً ضمن مؤسسات العمل فائدته واضحة فيها ولا يتم ذلك إلا من خلال المرونة النفسية باعتبارها تعمل بشكل أساسي على تحقيق النسق القيمي حيث تساهم في تفكيك الاندماج المعرفي للأحداث والأفكار والمشاعر المؤلمة بحيث لا يتم تنظيم تصرفات الأفراد بشكل غير مرن وغير مجدي ، بل يتم اتصال الفرد كإنسان واعي باللحظة الحالية مع الأحداث الطارئة والمباشرة بما يضمن تعزيز النسق القيمي للأفراد وتطوره ، كما أن المرونة النفسية تعمل على تعزيز أداء الموظفين اتجاه الأحداث الطارئة وظروف العمل المتعبة لأن لديهم المزيد من ردود الفعل المتاحة أمامهم (Bond & Hayes , 2006 , 9 – 15) .

وبذلك نجد أن النسق القيمي والمرونة النفسية تسهمان تحقيق الرضا الوظيفي ، وتيسران العمل المؤسسي ، وتحققان الأهداف المؤسسية ، كالمؤسسة الجامعية ، وهذا ما أكدته دراسة سعيدي (٢٠٢٤) حول أهمية النسق القيمي في كفاءة عمل المؤسسة الجامعية والتي هدفت إلى دراسة النسق القيمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر ، حيث كشفت عن وجود علاقة موجبة بين القيم (النظرية والدينية والاجتماعية) والكفاءة الذاتية العامة ، ووجود علاقة سالبة بين القيم (الجمالية والاقتصادية والسياسية) والكفاءة الذاتية العامة ، وعدم وجود فروق في أبعاد النسق القيمي تبعاً لمتغير الجنس ، وهناك دراسة نور أيضاً (٢٠١٥) التي هدفت إلى دراسة النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في العراق ، والتي كشفت عن عدم وجود فروق في أبعاد النسق القيمي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس فيما عدا القيم السياسية جاءت لصالح الذكور والقيم الجمالية جاءت لصالح الإناث.

من هنا نجد أن النسق القيمي بما يشتمل عليه من تعاون وثقة وإبداع وغير ذلك لا يستطيع بمفرده التغلب على مواقف الحياة الصعبة دون مرونة نفسية بما يساهم في بناء الكفاءة والخبرة (Virna et al , 2024 , 5) خاصةً لدى الموظفين الإداريين ، فمن المهم جداً أن يتمتع الموظف الإداري الجامعي بالمرونة النفسية في ميدان عمله كي يستطيع التأقلم مع الظروف المحيطة به في بيئة العمل سواء كان مع زملائه أو الطلبة المراجعين فقد يمر الموظف بصعوبات تتطلب منه التوازن والمرونة النفسية لتخطي هذه الصعوبات التي تعيق

تقدمه في مهنته وتطوير مجال عمله فالموظف الإداري بقدر ما يكون مرناً نفسياً بقدر ما يخلق بيئة وظيفية مريحة حوله .

إلا أن المرونة النفسية لا تتحقق دون الاهتمام بالنسق القيمي الذي يمثل الإطار المرجعي للموظف الجامعي فأى سلوك صادر عنه تحكمه معتقدات النسق القيمي التي يتبناها باعتبارها البوصلة الداخلية التي توجهه نحو ما يفضل أو ينفر منه والتي تمده بقيم الخبرة وروح التعاون والإبداع وغير ذلك (عبيد ورضا ، 2017 ، 61) .

فالنسق القيمي والمرونة النفسية في علاقة تبادلية فلا يمكن أن تتعزز المرونة النفسية دون النسق القيمي ولا يمكن أن يتطور النسق القيمي لدى الموظف الجامعي ويحقق أهدافه دون أن يكون مرناً نفسياً .

وبما أن المرونة النفسية مكتسبة وتتغير في جميع ظروف الحياة ، فإن تجربة الموظفين قد تحتوي على احتمالات قوية ومتعددة مرنة وذلك بناءً على جنسهم وعمرهم ومستواهم التعليمي وغير ذلك ، من هنا تعددت الدراسات التي تناولت المرونة النفسية وكان من أبرزها دراسة أيدين وكerman " Aydin & Karaman, 2021 " التي هدفت إلى دراسة الدور الوسيط للمرونة النفسية المتعلقة بالعمل على العلاقة بين الوعي والرفاه النفسي لدى المرشدين النفسيين في المدارس في تركيا ، حيث كشفت عن وجود دور وسيط للمرونة النفسية المتعلقة بالعمل على العلاقة بين الوعي والرفاه النفسي ، وهناك دراسة براهمي (٢٠٢٢) أيضاً والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين المرونة النفسية والتدفق النفسي لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة في الجزائر ، حيث كشفت عن ارتفاع مستوى المرونة النفسية والتدفق النفسي ، كما كشفت عن وجود علاقة بين المرونة النفسية والتدفق النفسي .

مما سبق نلاحظ أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهومي النسق القيمي والمرونة النفسية بعدة متغيرات (الكفاءة الذاتية العامة ، والوعي ، والرفاه النفسي ، والتدفق النفسي) ، إلا أنه لا يوجد أي دراسة تناولت النسق القيمي وعلاقته بالمرونة النفسية (في حدود علم الباحثة) في البيئة السورية ، بالإضافة إلى عدم وجود أي دراسة جمعت بين المتغيرين لدى موظفي الجامعة ، بالرغم من أهمية دراسة هذين المتغيرين لديهم ، وذلك للعمل على

زيادة فاعلية أداء الموظفين الجامعيين ، ومن خلال ذلك نجد أن مشكلة البحث تتجلى في السؤال التالي :

ما طبيعة العلاقة بين النسق القيمي (القيم النظرية ، القيم الاقتصادية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الدينية ، القيم الجمالية) والمرونة النفسية لدى موظفي جامعة حمص ؟

٣ - أهمية البحث :

- ١ - دراسة متغيري (النسق القيمي ، المرونة النفسية) وتأثيرهما على المجتمع السوري .
- ٢ - أهمية المرونة النفسية لدى موظفي الجامعة وتأثيرها على كافة جوانبهم الشخصية .
- ٣ - اعداد أداة لقياس النسق القيمي مناسبة لفئة موظفي الجامعة وتقنيه على البيئة السورية .
- ٤ - قد تفيد نتائج الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تعزيز القيم المرتبطة إيجابياً بالمرونة النفسية .

٤ - أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- ١ - ترتيب القيم لدى أفراد عينة البحث .
- ٢ - مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث .
- ٣ - العلاقة بين أبعاد النسق القيمي (القيم الاقتصادية ، والقيم السياسية ، والقيم الجمالية ، والقيم الدينية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم النظرية) والمرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث .

٥ - أسئلة البحث :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما ترتيب القيم لدى أفراد عينة البحث ؟

٢ - ما مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث ؟

٦ - فرضيات البحث :

١ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس النسق القيمي ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس النسق القيمي تبعاً لمتغير الجنس .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس النسق القيمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

٧ - مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

* النسق القيمي (Value System) :

تم تعريفه من قبل ألبورت " Allport " ، وفيرنون " Vernon " ، وليندزي " Lindzey " : بأنه مجموعة القيم المترابطة التي تملي على الفرد سلوكياته وأفعاله ، وعادة ما تتشكل لديه دون معرفة (in Alavi & Rahimipoor , 2010) .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على كل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي المستخدم في هذه الدراسة .

* المرونة النفسية (Psychological Resilience) : عرفتھا جمعية علم النفس الأمريكية بأنها عملية تكيف ضد الشدائد أو الصدمات أو التهديدات أو حتى مصادر الضغط اليومية (عز الدين ، 2022 ، 66)

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المرونة النفسية بأبعاده الفرعية المستخدم في هذه الدراسة .

٨ - حدود البحث :

- الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة خلال عام ٢٠٢٥ .
- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات الدراسة في مدينة حمص ، جامعة حمص .
- الحدود البشرية : اشتملت الدراسة على موظفي جامعة حمص من الإدارة المركزية ، والكليات التطبيقية والنظرية .
- الحدود الموضوعية : تتحدد الدراسة في كل من المتغيرات التالية : النسق القيمي - المرونة النفسية .

٩ - الإطار النظري :

٩ - ١ - النسق القيمي :

يعد مفهوم النسق " المنظومة " ارتقائي ، فهو على حسب ما قال وليمز " Williams " مصفوفة للعمليات ، أو للظواهر المرتبطة ببعضها البعض ، والتي تسهم في إعطاء صورة متكاملة عن الظواهر ، والدور الذي تؤديه كل منها ، من هنا انبثق مفهوم النسق القيمي من تصور مؤداه أنه لا يمكن دراسة قيمة من القيم أو فهمها بشكل منفرد عن القيم الأخرى ، فالنسق القيمي هو مجموعة من القيم المرتبة حسب أهميتها بالنسبة للفرد أو للمجتمع (خليفة ، ١٩٩٠ ، ٢٩) ، كما أنه مجموعة القيم التي يتبناها الفرد أو الجماعة ، والتي تعكس درجة الأهمية المعطاة لكل منها ووزنها النسبي ، فالقيم لا يتم قبولها أو رفضها بالمطلق ، بل تقبل أو ترفض بدرجة ما يعبر من خلالها الفرد عن معتقداته وتفضيلاته

ونظرته الخاصة اتجاه الجماعة ، والعالم بأكمله (مخائيل ، ٢٠١٥ ، ٣١٥) ، ومن الباحثين الذين تناولوا مفهوم النسق القيمي :

١ - روكيتش " Rokeach , 1973 " وذلك عندما عرفه : بأنه تنظيم من المعتقدات يتصف بثباته النسبي ، ويحمل تفضيلاً لغاية من الغايات التي يسعى إلى تحقيقها في الحياة ، أو شكلاً من أشكال السلوك التي تسهم في تحقيق هذه الغاية ، وذلك حسب أهميتها بالنسبة للفرد (in Yalaki , 2010 , 35) .

٢ - إيلا " Ella , 1992 " : هو مجموعة القيم الشخصية والاجتماعية التي توجه الأفراد خلال أنشطتهم اليومية (in Obro , 2021 , 70) .

٣ - توليك وآخرون (Tuulik et al , 2016 , 153) : هو ترتيب أولويات مجموعة من القيم التي يعتقها الفرد أو المجتمع ، حيث تمثل المبادئ ، أو المعايير ، أو الصفات المرغوب فيها .

٩ - ١ - ١ - نظرية البورت " Allport " وفيرنون " Vernon " وليندزي " Lind - zey : :

نشأ علم النفس المعاصر للنسق القيمي من مصدرين اثنين هما : علم نفس الشخصية ، وعلم النفس الاجتماعي ، الذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم الاجتماع ، ويعتبر مؤلف النظرية النفسية الأولى البورت وفيرنون معتمدين على فلسفة ديلثي " Dilthy " ، وتصنيف الشخصية لسبرانجر " Spranger " ، حيث جمع البورت وزملائه مفهوم النسق القيمي في معنيين نفسيين هما : القيم كونها ذات فائدة ، والثاني أن القيم هي المواقف التقييمية التي يقوم بها الأفراد خلال أنشطتهم اليومية ، وقد أستند البورت وزملائه في ذلك على أمثلة سبرانجر " Spranger " التقييمية التالية :

• اعتبار الخاتم شيئاً متألفاً " تقييم جمالي " .

• جسم مصنوع من معدن معين " تقييم نظري " .

- منتج له قيمة سوقية معينة " تقييم اقتصادي " .
- الحب والولاء " تقييم اجتماعي " .
- الحقوق والواجبات " تقييم سياسي " .
- شيء له قيمة مقدسة أو صوفية " تقييم ديني " .

ووجدوا أيضاً في تصنيف سبرانجر " Spranger " للقيم هو التصنيف الأفضل كأساس نظري في تصميم أداة لقياس النسق القيمي الذي يتكون من ستة قيم وهي : (القيم الجمالية ، والقيم النظرية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم السياسية ، والقيم الدينية) (in Cieciuch et al , 2015 , 41- 42) .

٩ - ١ - 2 - مصادر اكتساب النسق القيمي :

يتشكل النسق القيمي لدى أفراد المجتمع من خلال مصادر عديدة وهي على النحو التالي:

١ - تجربة الحياة : تنشأ عدة قيم لدى الأفراد من خلال تجاربهم وتفاعلهم مع الآخرين ، كما يعمل الأفراد على تحديدها من أجل اتباعها للوصول إلى السعادة والحفاظ على حياتهم كبشر .

٣ - الخلفية الدينية : يعتبر السعي وراء الدين الحقيقي هو أمر مرتبط بالقيم ، فالعديد من القيم الأساسية مشتركة بين جميع الأديان .

٤ - الخلفية العلمية : وهي التي تسهم في إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالتطورات في مجال العلم والمعرفة (Obro , 2021, 69) .

٩ - ١ - 3 - أهمية النسق القيمي داخل المؤسسة :

تناولت العديد من الدراسات أهمية النسق القيمي داخل أي مؤسسة وذلك لعدة أسباب من أهمها :

١ - يعد النسق القيمي ذات تأثير إيجابي في تنمية التزام الموظفين بعملهم وتحسينه مما يزيد إنتاجهم ، ويؤدي بدوره إلى تطور المؤسسة .

٢ - يعد ذات فائدة كبيرة في تعيين الموظفين من خلال منحه عدة توجيهات في اختيار الأفراد المناسبين للعمل (كالموظف الموهوب ذو الخلق الحسن) ، كما أنها تجذب الموظفين المحتملين كالموظف الذي يرغب في العمل الذي يتطلب الدقة والتنظيم والترتيب ، أو القدرة على التعامل الفعال مع الآخرين .

٣ - يعد ذات فائدة كبيرة في التعامل مع الصراع والتغيير والأزمات ، فهي توفر للمؤسسة إطاراً هاماً يمكن من خلاله إدارة التغيير أو التعامل مع الأزمة ، ويساعد أيضاً بالتنبؤ في كيفية تصرف الموظفين في حالة الأزمات (Rutledge , 2004 , 60 - 61) .

٩ - ٢ - المرونة النفسية :

تعتبر المرونة النفسية أحد موضوعات علم النفس الإيجابي وفي السنوات الأخيرة اجتذبت المرونة النفسية في مجال العلوم السلوكية اهتماماً مكثفاً باعتبارها سمة شخصية تقلل من التوتر وتدعم القدرة على التعامل مع الأحداث (Bozdog , 2020 , 66) .

كما أنها القدرة التي يظهر فيها الأفراد تكيفهم الإيجابي في مختلف مجالات الحياة على الرغم من تجارب الشدائد أو الصدمات التي تعيق هذا التكيف ، فالمرونة النفسية يصفها البعض بأنها سمات متأصلة لدى الأفراد ، بينما يصفها البعض الآخر بأنها مكتسبة حيث يتم تعلمها من خلال التفاعل والتجارب مع الآخرين والبيئة ، بينما تشير الأبحاث الحديثة إلى أنها تتطور نتيجة لمزيج من السمات الشخصية والتعلم ، حيث يمكن للفرد الذي لديه مرونة نفسية أن يتعلم تحقيق النتائج الإيجابية من خلال المهارات ، والاستعداد ، والثقة بالنفس ، والمثابرة على الرغم من وجود التهديدات المحتملة ، حتى الخطيرة منها وذلك حسب مرونة الفرد منخفضة أم مرتفعة ، كما أن هناك العديد من الخصائص التي تميز المرونة عن القدرات النفسية الأخرى ، حيث ترتبط بالقدرة على الصمود بشكل أكبر إلى حين اتخاذ تدابير استباقية وتفاعلية في مواجهة المواقف الصعبة (Akgemci et al , 2013 , 124) .

9-2-1- تعريف المرونة النفسية :

• ولقد تعددت التعريفات النظرية التي تناولت مفهوم المرونة النفسية ومن أبرزها تعريف :

- ساجون وكارولي (Sagone & Caroli , 2016 , 142) : هي القدرة على التعامل الناجح مع التغيير أو سوء الحظ ، كما أنها عملية مواجهة للتحديات الصعبة وتحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة لدى الفرد .

- لوثر وسيكيتي (Luthar & Cicchetti , 2000 , 858) : هي عملية نشطة يظهر فيها الأفراد التكيف الإيجابي على الرغم من تجارب الشدائد أو الصدمات الكبيرة ، فالمرونة النفسية لا تمثل سمة شخصية بل هو بناء ثنائي الأبعاد يعني التعرض للشدائد وإظهار نتائج التكيف الإيجابية في الوقت ذاته .

- عزالدين (2022 ، 69) : هي قدرة الفرد على التكيف السوي في مواجهة الضغوط والشدائد النفسية ، بحيث تجعل هذه الضغوط الفرد أكثر شجاعةً وتفاؤلاً في استعادة توازنه والوصول إلى هدفه.

9 - 2 - 2 - مكونات المرونة النفسية :

١ - الكفاءة : وهي القدرة على فهم كيفية معالجة الظروف بنجاح ، حيث يكتسب الناس مجموعة من القدرات التي تمكنهم من الثقة في حكمهم واتخاذ القرارات مع زيادة كفاءتهم.

٢ - الثقة: وهي الثقة الحقيقية بالنفس ، وحسب ما قال الدكتور جينسبيرغ " Ginsburg تقوم على الكفاءة وذلك من خلال عرض مهاراتهم في المواقف اليومية ، حينها يبني الناس ثقتهم بأنفسهم .

٣ - الاتصال : أي توفر الروابط الوثيقة مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع مما ينمي شعور الأمان والانتماء.

4- التكيف : فالأشخاص الذين يطورون آليات ممتازة للتعامل مع التوتر يكونون مستعدين جيداً للتعامل مع الصعوبات و النكسات (Lakshmi , 2023 , 159) .

١٠ - الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

١٠ - ١ - النسق القيمي : الدراسات العربية :

* دراسة العبد الله (2022) : سوريا .

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وأبعاد النسق القيمي لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة دمشق ، حيث تكونت من ٢٣٩ طالب وطالبة ، وقد تم الاعتماد على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والنسق القيمي من إعداد الباحث ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والنسق القيمي لدى عينة الدراسة ، وعن وجود فروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس النسق القيمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث .

* دراسة القرالة (٢٠٢٠) : الأردن .

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين اليقظة العقلية والنسق القيمي ، والكشف عن الفروق في كل من اليقظة العقلية والنسق القيمي تبعاً لمتغير الجنس ، حيث تكونت من ١٠٦ معلم ومعلمة ، وقد تم الاعتماد على مقياس اليقظة العقلية والنسق القيمي من إعداد الباحث ، وكشفت الدراسة عن مستوى متوسط في اليقظة العقلية وفي أبعاد النسق القيمي لدى عينة الدراسة ، وكشفت عن ترتيب أبعاد النسق القيمي على النحو التالي : قيم الانتماء ، ثم القيم الدينية ، ثم القيم الاقتصادية ، ثم القيم الأخلاقية ، ثم القيم الاجتماعية ، وأخيراً القيم الجمالية ، ووجود علاقة بين اليقظة العقلية والقيم (الدينية والأخلاقية والانتماء) وعدم وجود علاقة بين اليقظة العقلية والقيم (الاجتماعية الاقتصادية والجمالية) ، وعدم وجود فروق بين متوسطات أبعاد النسق القيمي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس فيما عدا القيم الاقتصادية لصالح الذكور والقيم الجمالية والاجتماعية لصالح الإناث .

الدراسات الأجنبية :

* دراسة علوي ورحيميپور (Alavi & Rahimipoor، 2016) : إيران .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد النسق القيمي لدى المديرين والنمو الأخلاقي لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة كرمنا ، حيث تكونت عينة الدراسة ٧٣ مدير ومديرة و ٣٧٥ طالب وطالبة ، وقد تم الاعتماد على مقياس النسق القيمي من إعداد ألبورت " Allport " ، وفيرنون " Vernon " ، وليندزي " Lind - zey " (١٩٥١) ، ونموذج النمو الأخلاقي DIT من إعداد كولبيرج " Kohlberg's " ، وكشفت الدراسة عن ترتيب أبعاد النسق القيمي لدى مديري مدارس الثانوية فقد جاءت : (القيم الدينية ، ثم القيم لنظرية ، ثم القيم الاجتماعية ، ثم القيم الاقتصادية ، ثم القيم السياسية ، ثم القيم الجمالية) .

١٠ - ٢ - المرونة النفسية : الدراسات العربية :

* دراسة شاليش (٢٠٢٢) : سوريا .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المرونة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ريف جبلة ، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المرونة النفسية تبعاً لمتغير (الجنس ، والعمر ، وعدد سنوات الخبرة ، والحالة الاجتماعية) ، حيث تكونت العينة من ٢٠٠ ، وقد تم الاعتماد على مقياس عجيب ، وكشفت الدراسة عن مستوى متوسط من المرونة النفسية لدى المعلمين ، وعن عدم وجود فروق في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ، والعمر ، والحالة الاجتماعية ، بينما كان هناك فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة التدريسية أكثر حيث يتمتعون بمرونة نفسية أعلى .

* دراسة عز الدين (٢٠٢٢) : سوريا .

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والمرونة النفسية ، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات كل من التدفق النفسي والمرونة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس ، والكلية : نظرية وتطبيقية ، حيث تكونت العينة من ٨٠٠ طالب وطالبة ، وقد تم الاعتماد مقياس التدفق النفسي من اعداد جاكسون ومارش " Jackson & Marsh 1996 " ، ومقياس المرونة النفسية من اعداد كونور ودافيدسون " Connor & Davidson ، 2003 " ، كشفت الدراسة عن مستوى متوسط للتدفق النفسي وعن مستوى مرتفع للمرونة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة ، وعن وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسي والمرونة النفسية ،

وكشفت أيضاً عن وجود فروق في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، ومتغير الكلية لصالح الكلية التطبيقية .

* دراسة غازي (٢٠٢٣) : سوريا .

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق المهني ، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات كل من المرونة النفسية وأساليب التفكير والتوافق المهني لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس ، والحالة الاجتماعية) ، حيث تكونت العينة من ٣٤٠ معلم ومعلمة ، وتم الاعتماد على مقياس المرونة النفسية من اعداد فريبورغ وآخرون " Friborg et al , 2003 " ، ومقياس أساليب التفكير من اعداد هاريسون وبرامسون " Harrison & Bramson " ترجمة حبيب (١٩٩٥) ، ومقياس التوافق المهني من اعداد الشيخ محمود (٢٠١٨) ، وكشفت الدراسة عن مستوى متوسط في كل من المرونة النفسية والتوافق المهني لدى أفراد عينة الدراسة ، وعن وجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والتوافق المهني ، كما كشفت عن عدم وجود فروق في المرونة النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس ، والحالة الاجتماعية) .

* دراسة الركيبات (٢٠٢٢) : الأردن .

هدفت الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية للمرونة النفسية بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي محافظة معان ، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ معلم ومعلمة ، وقد تم الاعتماد على مقياس المرونة النفسية من اعداد كونور وديفيدسون " Connor & Davidson , 2003 " ، ومقياس جودة الحياة الوظيفية من اعداد الباحث ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المرونة النفسية وجود الحياة الوظيفية لدى عينة الدراسة ، والمقدرة التنبؤية للمرونة النفسية في جودة الحياة ، وعن عدم وجود فروق في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ، بينما وجدت فروق في المرونة النفسية في عدد سنوات الخبرة لصالح ١٦ سنة فأكثر .

الدراسات الأجنبية :

* دراسة مين لي وآخرون (Maine le et al , 2021) : كوريا .

- هدف الدراسة : معرفة دور المرونة النفسية على العلاقة بين التنافر العاطفي والصحة النفسية ، والكشف عن العلاقة بين كل من المرونة النفسية والتنافر العاطفي والصحة النفسية بأبعادها الفرعية ، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الصحة النفسية بأبعادها الفرعية تبعاً لمتغير (الجنس ، والمستوى التعليمي ، والحالة الاجتماعية ، نوع العمل) ، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٩١ موظف وموظفة ، وقد تم الاعتماد على مقياس التنافر العاطفي من اعداد الباحثين ، ومقياس الاكتئاب من اعداد ويليامز 2001، ومقياس القلق من اعداد سبيلبرجر 1983 ، ومقياس الأعراض الجسدية من اعداد ويليامز ، 2002 ومقياس المرونة النفسية من اعداد هيو وآخرون 2009 ، وكشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى التنافر العاطفي فوق المتوسط بنسبة ٥٢ % ، وعن الصحة النفسية بمستوى : الاكتئاب ٤٧ % ، والقلق ٥٨ % ، والأعراض الجسدية ٦٢ % ، كما كشفت عن وجود دور للمرونة النفسية على العلاقة بين التنافر العاطفي والصحة النفسية ، وعن وجود علاقة بين المرونة النفسية والصحة النفسية .

١٠ - ٣ - التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث تناولها للعلاقة بين متغيري النسق القيمي والمرونة النفسية لدى عينة من موظفي جامعة حمص ، كما وجد اختلافاً فيما بين الدراسات من حيث الهدف والعينة المستهدفة فمعظمها كان على طلبة الجامعة ومعلمي المدراس ، ولم يكن هناك غير دراسة واحدة اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث العينة ، كما تعددت النتائج التي توصلت إليها كل دراسة من الدراسات ، في حين كان هناك اتفاق من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اغناء الإطار النظري وتحديد المشكلة واختيار أدوات البحث ، وتفسير النتائج .

١١ - منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لكونه أكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي ، ويصف الحالة الراهنة للظاهرة ، كما يحدد مدى قوة العلاقة بين متغيرات البحث (أبو علام ، ٢٠١١ ، ٢٤٦) .

12- مجتمع البحث وعينته :

يشتمل المجتمع الأصلي للبحث على جميع موظفي جامعة حمص والبالغ عددهم (٢٠٦٠) ، حيث بلغ عدد موظفي الكليات التطبيقية (١٠٣٨) ، بينما بلغ عدد موظفي الكليات النظرية (٤٧٨) ، أما عن الإدارة المركزية فقد بلغ (٥٤٤) وذلك خلال عام (٢٠٢٥) ، وتكونت من 340 موظف وموظفة بنسبة مئوية (١٦ %) من أفراد المجتمع الأصلي ، وقد تم الاعتماد في سحب العينة على الطريقة العشوائية العنقودية ، حيث تمثل الإدارة المركزية العنقود الأول والكليات التطبيقية والنظرية العنقود الثاني ، وقد اختير عدداً من الموظفين والموظفات من بعض مديريات الإدارة المركزية (مديرية التنمية الإدارية : وقد اختير بعض دوائرها بالقرعة ، مكتب النائب الإداري ، مكتب أمين الجامعة ، مديرية الشؤون المالية : وقد اختير بعض دوائرها بالقرعة ، مديرية اللوازم ، مديرية التخطيط والاحصاء) والتي بلغ عددهم (97) ومن بعض الكليات التطبيقية (الهندسة المعمارية ، الصيدلة ، طب الأسنان ، الهندسة المدنية ، العلوم) والتي بلغ عددهم (133) ، والنظرية (الآداب ، والموسيقى ، والتربية الثانية) والتي بلغ عددهم (89) ، وقد اشتملت طريقة السحب على توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيري (الجنس : الإناث (235) والذكور (84) ، والمستوى التعليمي : دراسات عليا - جامعي (133) معهد (136) ثانوي وما دون (50) ، وقد تم إلغاء الاستبيانات التي لم يتم الإجابة عليها بالكامل وهي (21) استبانة .

13 - أدوات البحث : 1 - ١ - مقياس النسق القيمي :

قامت الباحثة بإعداد أداة قياس النسق القيمي وذلك بالاستناد إلى ما يلي :

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة في قياس النسق القيمي ، وقد تم الاستناد بصورة أساسية على مقياس البورت وفيرنون وليندزي المعزب من قبل عطية

(١٩٦٢) ، وعلى مقياس بليبوز (٢٠٢٣) ، في اعداد المقياس ليتناسب في تطبيقه على العينة الحالية في البيئة السورية.

- اعداد المقياس في صورته الأولية حيث بلغ العدد الإجمالي للمواقف (١٨) ، وكل موقف من هذه المواقف يحتوي على ستة تفضيلات وكل تفضيل منها يشير إلى بعد من أبعاد المقياس هي : (القيم الاقتصادية ، القيم السياسية ، القيم الجمالية ، القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم النظرية) ويتم ترتيب هذه القيم بشكل تنازلي من الأكثر تفضيلاً حيث تأخذ (٦) وصولاً للعبارة الأقل تفضيلاً والتي تأخذ (١) ، فيما ما يتعلق بطريقة تصحيح المقياس يتم جمع الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في كل موقف من المواقف الثمانية عشر

وقد تم سحب عينة سيكومترية مغايرة للعينة الأساسية وقد بلغ حجمها (١٠٠) موظف وموظفة من موظفي الكليات التطبيقية والنظرية والإدارة المركزية في جامعة حمص وذلك لحساب الصدق والثبات .

١٣ - ١ - ١ - صدق المقياس :

١٣ - ١ - ١ - ١ - صدق المحكمين : تم عرض مقياس النسق القيمي على عدد من المحكمين الاختصاصيين في علم النفس والإرشاد النفسي ، وكانت النتيجة ابقاء العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠ %) وما فوق مع حذف موقفين من المواقف وبذلك أصبح عددها (١٦) موقف ، والقيام بتعديل عبارات أخرى وذلك حسب رأي المحكمين .

١٣ - ١ - ١ - ٣ - الصدق التمييزي : المجموعات الطرفية : تم الاعتماد على اختبار (ت) في حساب الفروق وذلك لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد النسق القيمي ، حيث تم أخذ ٣٠ % من أفراد العينة السيكومترية البالغ عددهم ١٠٠ موظف وموظفة ، ويوضح الجدول التالي صدق المقياس :

جدول رقم (1) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعات الطرفية لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
القيم الاقتصادية	عليا	33	66.18	6.678	.713	64	0.000	دال
	دنيا	33	44.67	5.097	-14			
القيم السياسية	عليا	33	63.67	3.870	.079	64	0.000	دال
	دنيا	33	43.30	3.618	-22			
القيم الجمالية	عليا	33	67.27	8.175	.990	64	0.000	دال
	دنيا	33	35.61	4.993	-18			
القيم الدينية	عليا	33	66.03	.455	8.094	64	0.000	دال
	دنيا	33	.73 44	6.898	-			
القيم الاجتماعية	عليا	33	68.52	8.948	.675	64	0.000	دال
	دنيا	33	43.15	5.783	-13			
القيم النظرية	عليا	33	68.91	3.339	.172	64	0.000	دال
	دنيا	33	48.70	5.053	19			

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في كل بعد من الأبعاد الستة لمقياس النسق القيمي وذلك لصالح أفراد المجموعة العليا عند مستوى دلالة أقل من (٠ ، ٠١) مما يشير إلى القدرة التمييزية لمستوي لأداء ، وذلك يؤكد صدق أبعاد المقياس .

١٣ - ١ - ٢ - ثبات المقياس : تم الاعتماد في حساب ثبات أبعاد مقياس النسق القيمي على طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ويوضح الجدول التالي ذلك :

معاملات الثبات	القيم الاقتصادية	القيم السياسية	القيم الجمالية	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم النظرية
ألفا كرونباخ	0.606	0.553	0.829	0.637	0.666	0.537
التجزئة النصفية	0.553	0.589	0.833	0.465	0.668	0.566

جدول رقم (2) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي

يوضح لنا الجدول السابق معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ التي تراوحت من (0.553 ' 0) إلى (0.829 ' 0) كما يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية التي تراوحت من (0.553 ' 0) إلى (0.833 ، 0) والتي تعتبر مقبولة مما يشير إلى ثبات المقياس وبالتالي يمكن اعتماده في البحث الحالي .

١٣ - ٢ - مقياس المرونة النفسية :

أعد المقياس كل من كونور ودافيدسون " Connor & Davidson , 2003 " وتمت ترجمته إلى العربية ودراسة خصائصه السيكمترية من قبل عز الدين (٢٠٢٢) ، ويتكون المقياس من (٢٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي القدرة على التكيف ، الشجاعة أو الجرأة ، التفاؤل ، الغرض أو الهدف ، أما عن بدائل المقياس تحمل التدرج الخماسي التالي : (اطلاقاً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً) وتأخذ (1 - 2 - 3 - 4 - 5) .

ونظراً لان البحث الحالي سوف تتم دراسته على (عينة مغايرة) للعينة الأساسية للمقياس والتي هي طلاب الجامعة ، فقد تم سحب عينة سيكمترية بلغ حجمها (١٠٠) موظف وموظفة من موظفي جامعة حمص وذلك لحساب الصدق والثبات .

١٣ - ٢ - ١ - صدق المقياس :

١٣ - ٢ - ١ - ١ - صدق المحكمين : تم عرض مقياس المرونة النفسية على عدد من المحكمين الاختصاصيين في علم النفس والإرشاد النفسي وكانت النتيجة حذف عبارة واحدة وبذلك أصبح عددها (24) عبارة ، والقيام بتغيير صياغة عبارات أخرى وذلك حسب رأي المحكمين

13 - ٢ - ١ - ٣ - الصدق التمييزي : المقارنة الطرفية : تم الاعتماد على اختبار (ت) في حساب الفروق لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية ، ويوضح الجدول التالي صدق المقياس :

جدول رقم (3) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعات الطرفية لمقياس المرونة النفسية

المقياس	المجموعة الأعلى ن ¹ (33)	المجموعة الأدنى ن ² (33)	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	المتوسط 88.30	الانحراف 4.946	المتوسط 62.42	الانحراف 5.062	64	0.00
						دال

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وذلك لصالح أفراد المجموعة العليا عند مستوى دلالة أقل من (٠ ، ٠١) مما يشير إلى القدرة التمييزية لمستوي لأداء ، وذلك يؤكد صدق أبعاد المقياس .

١٣ - ٢ - ٢ - ثبات المقياس : تم الاعتماد في حساب ثبات مقياس المرونة النفسية على طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم المقياس إلى نصفين متكافئين للحصول على مجموعتين من الدرجات وذلك لحساب معامل الارتباط بينهما وأظهرت النتائج معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.878) ، وطريقة التجزئة النصفية (0.782) وهي عالية نسبياً مما يشير إلى ثبات المقياس وبالتالي يمكن اعتماده في البحث الحالي.

14- الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Spss) لتحقيق أهداف البحث وهي :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، و معامل الارتباط بيرسون .

- اختبار (ت) عينتين مستقلتين واختبار (ف) للعينات المستقلة ، واختبار ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان براون : من أجل التأكد من ثبات أدوات البحث .

15 - نتائج البحث : تفسيرها ومناقشتها :

15 - ١ - السؤال الأول : ما ترتيب القيم لدى أفراد عينة البحث ؟

لتحديد المحك في معرفة ترتيب أبعاد النسق القيمي اعتمدت الباحثة على حساب متوسطات كل قيمة من القيم الستة لمعرفة الترتيب الذي تأخذه ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4) :

جدول رقم (4) يوضح ترتيب أبعاد النسق القيمي حسب متوسطاتها

الترتيب	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الجمالية	67.91	13.116
2	الدينية	63.54	11.457
3	الاجتماعية	61.49	15.544
4	الاقتصادية	60.26	12.129
5	النظرية	58.25	16.605
6	السياسية	53.60	16.281

يتضح من الجدول السابق ترتيب أبعاد مقياس النسق القيمي وقد اختلفت في ذلك مع ترتيب دراسة القرالة (٢٠٢٠) فيما عدا القيم الدينية التي احتلت الترتيب الثاني ، واختلفت أيضاً مع ترتيب دراسة علوي ورحيميپور (Alavi & Rahimipoor، 2016) فيما عدا القيم الاجتماعية التي احتلت الترتيب الثالث والقيم الاقتصادية التي احتلت الترتيب الرابع لدى أفراد عينة البحث ، ويمكن تفسير سبب ترتيب (القيم الجمالية) في المرتبة الأولى من القيم في أن القيم الجمالية ترتبط اظهر حبه للتسويق والتنظيم والترتيب مما يعزز القيم الجمالية عموماً سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى التنظيمي (شيخاوي ، ٢٠١٥ ، ١١٩ - ١٢٠) ، أما عن ترتيب (القيم الدينية) في المرتبة الثانية يعود ذلك إلى ما تشتمله القيم الدينية من مبادئ وأحكام بالغة الأثر على الموظفين في المؤسسة الجامعية كالمودة والصدق والتسامح والتضامن وكف الأذى واحترام الآخرين (زغايش ورتاب ، ٢٠٢٢ ، ٣٥) ، وبسبب المثل العليا والمعتقدات التي يتبناها الموظف الجامعي كالاهتمام بأخلاقيات المهنة وغيرها ، ومن ثم تأتي (القيم الاجتماعية) في الترتيب الثالث ويعود ذلك إلى اهتمام الموظف الجامعي بالعلاقة التي تربطه مع زملائه ومروؤسيه وباقي الموظفين في محيطه الجامعي وهذا قد ينمي روح المحبة والألفة والمودة والتعاون ، كما أن ماسلو " Maslow " في نظريته عن الاحتياجات الإنسانية وضع الاحتياجات الاجتماعية في الترتيب الثالث ضمن تسلسله الهرمي الخماسي للاحتياجات مشيراً إلى أن الموظف ينخرط في جماعة العمل للإحساس بالانتماء و المحبة والتعاون والتفاعل المثمر مع زملائه ومروؤسيه (40 ، in Trivedi , 2019) ، وبالنسبة (للقيم الاقتصادية) في الترتيب الرابع والسبب في ذلك اهتمام موظفي الجامعة في تلبية احتياجات الانتماء والتقدير ، وتحقيق الذات وهي التي ترتبط بشكل أكبر بالظروف الغير مادية (in Trivedi , 2019 ، 40) ، أما عن مجيء (القيم النظرية) في الترتيب الخامس ويرجع ذلك إلى أنه بالرغم من أن المؤسسة الجامعية بيئة أكاديمية إلا أن الموظف الإداري مهمته الأولى تسيير الأعمال وإدارة الموارد وليس إنتاج المعرفة والبحث العلمي بشكل مباشر والتي تعتبر مهمة الهيئة التدريسية والباحثين (الطائي ، ٢٠١٥ ، ٢٥) ، تليها (القيم السياسية) في الترتيب الأخير يعود ذلك إلى أن الأنظمة والقواعد التي تفرضها المؤسسة الجامعية على موظفيها

أصبحت اعتيادية بالنسبة لهم (فخار وحجاج ، ٢٠٢٢ ، ٢٨٦) ، كما أن القيم السياسية تركز على القوة والنفوذ والسعي وراء الشهرة إلا أنها بالنسبة للموظف الجامعي قد لا تمثل شيئاً أساسياً بشكل كبير وليست محط اهتمام قوي لديه .

15- ٢ - السؤال الثاني : ما مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث ؟

لتحديد المحك في معرفة مستوى المرونة النفسية لدى أفراد العينة ، تم اعتماد الباحثة على حساب أعلى درجة للمقياس (١٢٠) وأدنى درجة للمقياس (٢٤) ، ومن ثمّ حساب المدى المتمثل في (أعلى درجة - أدنى درجة) وتقسيمه على الفئات الثلاثة كما هو موضح بالجدول رقم (5) :

جدول رقم (5) يوضح مستويات مقياس المرونة النفسية

المستوى	مدى الفئة	الفئة
منخفض	56 - 24	1
متوسط	88 - 57	2
مرتفع	120 - 89	3

بعد حساب متوسط المرونة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبين أنهم يتمتعون بمستوى متوسط من المرونة النفسية (٧٨) فهي تقع في المدى المتوسط من (57) إلى (88) ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شاليش (٢٠٢٢) ودراسة غازي (٢٠٢٣) بينما اختلفت مع دراسة عز الدين (٢٠٢٢) ، ويمكن تفسير ذلك في أن المرونة النفسية لها دور كبير في رفع مستوى تكيف الموظف الجامعي مع الظروف الضاغطة وتحكمه بانفعالاته ومواجهته لظروف الحياة (براهيم ، ٢٠٢٢ ، ٥) كما أن طبيعة عمل الموظفين الجامعيين تتطلب أن يكونوا مرنين نفسياً من أجل التعامل مع التحديات.

15- ٣ - اختبار الفرضية الأولى : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس النسق القيمي ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أداء أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس النسق القيمي وأدائهم على مقياس المرونة النفسية والجدول رقم (6) يوضح قيم معامل الارتباط :

جدول (6) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس النسق القيمي ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية

أبعاد النسق القيمي		المرونة النفسية	القرار
القيم الاقتصادية	معامل ارتباط بيرسون	- 0.066	غير دال
	القيمة الاحتمالية	0.238	
القيم السياسية	معامل ارتباط بيرسون	- 0.288**	دال
	القيمة الاحتمالية	0.000	
القيم الجمالية	معامل ارتباط بيرسون	-0.002	غير دال
	القيمة الاحتمالية	0.970	
القيم الدينية	معامل ارتباط بيرسون	0.94	غير دال
	القيمة الاحتمالية	0.093	
القيم الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	0.158*	دال
	القيمة الاحتمالية	0.005	

سلسلة العلوم التربوية		مجلة جامعة حمص	
ريم عبد الجواد محمود		المجلد 47 العدد 21 عام 2025	
د.داليا سويد			
القيم النظرية	معامل ارتباط بيرسون	0.186**	دال
	القيمة الاحتمالية	0.001	

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على بعدي النسق القيمي (القيم الاجتماعية ، والقيم النظرية) والمرونة النفسية ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على بعد النسق القيمي (القيم السياسية) والمرونة النفسية ، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد النسق القيمي (القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية ، القيم الدينية) والمرونة النفسية ، ويمكن تفسير العلاقة الموجبة بين بعدي النسق القيمي (القيم الاجتماعية والنظرية) في أن التأثير المتبادل بين القيم الاجتماعية والمرونة النفسية والقيم النظرية والمرونة النفسية تمكن الموظف الجامعي من الاستجابة بطريقة عقلانية وانفعالية متزنة مما يتيح التكيف الايجابي مع الآخرين ومع ما يواجهه من مواقف ، كما أشارت الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية في أن المرونة النفسية تمكن الفرد من التأقلم وتعزز المواجهة الإيجابية ضد الضغوطات والمشكلات وذلك من خلال فهم الأسباب والنتائج واقتراح الحلول المناسبة لها (عبيد ورضا ، ٢٠١٧ ، ١٥ - ١٦) ، كما أن المحبة والتعاون وحب الاكتشاف وتبادل الخبرات التي تعكسها القيم الاجتماعية والنظرية ضرورية في تحقيق المرونة النفسية .

وبالنسبة للعلاقة السالبة بين بعد (القيم السياسية) والمرونة النفسية يمكن تفسير ذلك في أن الأشخاص الذين تسود لديهم القيم السياسية يميلون إلى الاهتمام بالقوة والمنافسة والنضال وحب الشهرة (Allport , 1961 , 298) ، لذلك يصبح أقل مرونة لتحقيق ما يرغب به .

15- ٤ - اختبار الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس النسق القيمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على أبعاد مقياس النسق القيمي وهي كما يوضح الجدول رقم (7) :

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على كل بعد من أبعاد النسق القيمي

النسق القيمي	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
القيم الاقتصادية	الإناث	235	59.06	11.377	2.991	317	0.003	دال
	الذكور	84	63.62	13.537	-			
القيم السياسية	الإناث	235	48.34	13.538	.441	317	0.000	دال
	الذكور	84	68.30	14.217	-11			
القيم الجمالية	الإناث	235	71.04	11.632	7.785	317	0.000	دال
	الذكور	84	59.13	13.111				
القيم الدينية	الإناث	235	66.80	9.780	9.657	317	0.000	دال
	الذكور	84	54.42	10.905				
القيم الاجتماعية	الإناث	235	63.23	15.150	3.407	317	0.001	دال
	الذكور	84	56.61	15.681				
القيم النظرية	الإناث	235	60.17	15.954	3.514	317	0.001	دال

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس النسق القيمي لصالح الإناث في القيم (الجمالية ، والدينية ، والاجتماعية ، والنظرية) ولصالح الذكور في القيم (الاقتصادية ، والسياسية) ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبدالله (٢٠٢٤) ودراسة القرالة (٢٠٢٠) بينما اختلفت مع نتيجة دراسة خليل (٢٠١٤) ، ويمكن تفسير النتيجة الخاصة (بالقيم الاقتصادية) التي جاءت لصالح الذكور إلى اهتمامهم بالأمور الاقتصادية من توفير المال ومتطلبات المعيشة وغير ذلك فهو المسؤول الرئيسي عن تأمين متطلبات الأسرة المادية ورفع مستواها الاقتصادي في

محيطه (كاظم ، ٢٠٠٠ ، ٥٩) ، كما أن المجتمعات تحفز الذكور ليكونوا عمليين في تفكيرهم وقراراتهم هذا بالإضافة إلى كونهم أكثر جرأة في البحث عن فرص ذات عائد أكبر خاصة في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع السوري ، وبالنسبة للنتيجة الخاصة بالفروق في (القيم السياسية) لصالح الذكور يمكن تفسيرها بأن التنشئة الاجتماعية تحفز الذكور منذ الصغر على المنافسة ، والفوز ، وتولي أدوار قيادية في اللعب والمدرسة والعمل فيما بعد ، كما تحفزهم على أن يكونوا هم المعيلين والحامين للأسرة هذه الضغوط الاجتماعية تدفعهم نحو القوة والسيطرة لضمان أمن ورفاهية الأسرة ، (زغايش ورتاب ، ٢٠٠٠ ، ٣٥) ، ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالفروق في (القيم الجمالية) لصالح الإناث إلى البناء السيكولوجي للإناث وذلك بكونهن أكثر اهتماماً بالجمال والانسجام والإبداع وتذوق الفن ولكونهن بطبيعتهن يملن إلى التناسق والترتيب في كل الأمور الحياتية من الذكور (الراشدي ، ٢٠١٣ ، ١٣٨) ، كما يعود ذلك إلى أن المجتمع يحفز الإناث منذ الصغر على الاهتمام بالأمر الجمالية سواء في المظهر الشخصي أو في المنزل مما يعزز لديهن هذه القيم وينعكس ذلك أيضاً في بيئة العمل حيث تميل الوظائف إلى الترتيب والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة وإضفاء اللمسات الجمالية وبالنسبة للنتيجة الخاصة بالفروق في (القيم الاجتماعية) لصالح الإناث يتناسب هذا التفوق مع طبيعتها الأنثوية ، فما تتطوي عليها القيم الاجتماعية من صفات كالعطف والمحبة والتسامح والحنان والإيثار بالإضافة إلى مساعدة الآخرين وتقديرهم (Allport , 1961 , 297) هي سمات تتصف بها الإناث أكثر من الذكور ، ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالفروق في (القيم النظرية) لصالح الإناث إلى يرجع إلى سعيهن أكثر من الذكور نحو المعرفة والفهم واكتشاف ما يدور حولهن واهتمامهن بما يجري من أحداث ، كما أن نسبة الإناث في التعليم العالي تجاوزت نسبة الذكور خاصة ضمن تخصصات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتطلب معرفة العلاقة وفهم الأسباب والنتائج ، وبالنسبة للنتيجة الخاصة بالفروق في (القيم الدينية) لصالح الإناث تفسرها الباحثة في كون الإناث يملن بشكل عميق إلى الأسئلة الوجودية والكونية كما أن الجانب الروحاني لدى الإناث أعمق نوعاً ما من الذكور هذا الجانب الروحاني مرتبط بالتعبير العاطفي والتفكير التأملّي والبحث عن السكينة والهدوء في مواجهتهن لتحديات الحياة .

15- ٥ - اختبار الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية وهي كما يوضح الجدول رقم (8) :

جدول رقم (8) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية

المقياس	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المرونة النفسية	الإناث	235	79.17	5.766	6.759	317	0.000	دال
	الذكور	84	74.42	7.143				

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية لصالح الإناث ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عز الدين (٢٠٢٢) ودراسة خضر (٢٠٢١) بينما اختلفت مع دراسة شاليش (٢٠٢٢) ودراسة غازي (٢٠٢٣) ودراسة الركيات (٢٠٢٢) ، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع أصبح يشجع الإناث على الانخراط في كافة مجالات الحياة ، مما جعلهن أكثر ايجابية ودافعية نحو الإنجاز ومثابرة في تحقيق ذواتهن (أبو السعود والسيد ، 2021 ، ١٢٢) من الذكور بالإضافة إلى قوة الجانب العاطفي لديهن من حيث القدرة على الصبر والتسامح والتي تعتبر من مكونات المرونة النفسية .

15- ٦ - اختبار الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس النسق القيمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (دراسات عليا - جامعي ، معهد ، ثانوي وما دون) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كل من مستويات التعليم دراسات عليا - جامعي ، معهد ، ثانوي وما دون على أبعاد مقياس النسق القيمي والجداول التالية توضح النتائج :

جدول رقم (9) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد النسق القيمي تبعاً متغير المستوى التعليمي

النسق القيمي	المستوى التعليمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القيم الاقتصادية	دراسات عليا - جامعي	133	58.27	11.672	1.012
	معهد	136	62.32	12.584	1.079
	ثانوي وما دون	50	59.98	11.352	1.605
	العينة الكلية	319	60.26	12.129	0.697
القيم السياسية	دراسات عليا - جامعي	133	52.24	14.969	1.298
	معهد	136	49.63	14.861	1.274
	ثانوي وما دون	50	68.02	15.724	2.224
	العينة الكلية	319	53.60	16.281	0.912
القيم الجمالية	دراسات عليا - جامعي	133	64.66	13.490	1.170
	معهد	136	70.81	12.182	1.045
	ثانوي وما دون	50	68.64	12.841	1.816
	العينة الكلية	319	67.91	13.116	0.730
القيم الدينية	دراسات عليا - جامعي	133	60.96	10.377	0.900
	معهد	136	66.16	10.996	0.943
	ثانوي وما دون	50	63.26	13.838	1.957

النسق القيمي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من موظفي جامعة حمص

0.641	11.457	63.54	319	العينة الكلية	القيم الاجتماعية
1.255	14.477	67.47	133	دراسات عليا - جامعي	
1.238	14.435	57.33	136	معهد	
2.290	16.194	56.86	50	ثانوي وما دون	
0.870	15.544	61.49	319	العينة الكلية	
1.454	16.773	61.93	133	دراسات عليا - جامعي	القيم النظرية
1.303	15.201	58.35	136	معهد	
2.258	15.969	48.20	50	ثانوي وما دون	
0.930	16.605	58.25	319	العينة الكلية	

الجدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي ANOVA

النسق القيمي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	1105.241	2	552.620	3.823	0.023
	داخل المجموعات	45678.640	316	144.553		
	المجموع	46783.881	318			
القيم السياسية	بين المجموعات	12791.484	2	6395.724	28.264	0.000
	داخل المجموعات	71505.156	316	226.282		
	المجموع	84296.639	318			
القيم الجمالية	بين المجموعات	2572.855	2	1286.427	7.797	0.000

		164.988	316	52136.324	داخل المجموعات	
			318	54709.179	المجموع	
0.001	7.213	911.193	2	1822.387	بين المجموعات	القيم الدينية
		126.332	316	39920.873	داخل المجموعات	
			318	41743.260	المجموع	
0.000	18.843	4093.199	2	8186.398	بين المجموعات	القيم الاجتماعية
		217.226	316	68643.288	داخل المجموعات	
			318	76829.687	المجموع	
0.000	13.400	3427.394	2	6854.789	بين المجموعات	القيم النظرية
		255.776	316	80825.148	داخل المجموعات	
			318	87679.937	المجموع	

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس النسق القيمي في (القيم الاجتماعية ، والنظرية) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح دراسات عليا - جامعي ، و (القيم الاقتصادية ، والقيم الجمالية ، والقيم الدينية) لصالح المستوى التعليمي معهد ، و (القيم السياسية) لصالح المستوى التعليمي ثانوي وما دون .

ويمكن تفسير الخاصة (بالقيم الاجتماعية) لصالح المستوى التعليمي دراسات عليا إلى أنه بحكم خبراتهم المختلفة خلال دراستهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه التي ساعدتهم على أن يكونوا أشخاص اجتماعيين ، تمكنهم من إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتحكم بها بشكل أفضل ، مما يعزز القيم الاجتماعية لديهم ويجعلهم أكثر فعالية في التكيف مع المتغيرات المحيطة بهم (المومني ، ٢٠١٨ ، ٣٤) ، وبالنسبة لتفسير النتيجة الخاصة (بالقيم النظرية) لصالح المستوى التعليمي جامعي - دراسات عليا يمكن تفسير ذلك في الميل المكتسب لحب التعلم ، وفهم العالم ، نتيجة لذلك يعتبرون أكثر وعياً من الناحية

الفكرية (الرواحية ، ٢٠١٦ ، ١٠٥) ، كما طبيعة الدراسة التي تعرض لها الموظفين سواء في مرحلة التعليم الجامعي أو في الدراسات العليا القائمة على الفهم العميق للظواهر ، وتوليد المعرفة مما ينمي التحليل والتركيب والتفكير النقدي وميلهم لكشف الحقائق وربط الأسباب والنتائج بشكل منطقي .

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة (بالقيم الاقتصادية) لصالح المستوى التعليمي معهد في أن برامج المعاهد تنطوي على تزويد الطلبة بمهارات تطبيقية محددة مما يجعلهم أكثر استعداداً في الانخراط بدورات تدريبية تخصصية ترفع من كفاءتهم المهنية مما يرفع نسبة التوظيف لديهم خاصة أن المؤسسة الجامعية وغيرها من المؤسسات لديها طلب مباشر على خريجي المعاهد في المجالات الإدارية والتقنية (بلخياطي وبلعيد ، ٢٠٢٢ ، ٤٥ - ٤٦) ، كما أنه يرجع إلى الطريق المختصرة في دراسة المعهد فهي أقل ضغطاً والتزاماً وتكلفة مما يمكنهم من دخول سوق العمل والكسب الاقتصادي في وقت أسرع وأقل كلفة مقارنة بالتعليم الجامعي الطويل والمكلف ، أما عن تفسير النتيجة الخاصة (بالقيم الجمالية) لصالح المستوى التعليمي معهد يعود ذلك إلى طبيعة القيم الجمالية التي تنطوي على تقدير كل ما هو جميل (بولعراس وبوعطيط ، ٢٠٢٤ ، ١٢١) ، لذلك يمنحها الموظفين ذوي المستوى التعليمي المعهد اهتماماً كبيراً ففي الفترة القصيرة من دراستهم أتيحت لهم الفرصة في اعتبار دراسة المعهد علماً وهواية وفرصة لممارسة الهوايات المفضلة مما ساهم في تنمية الجانب الجمالي لديهم مما انعكس خلال ممارستهم لعملهم الإداري في المؤسسة الجامعية من تنظيم المكتب والمهام أو تصميم المستندات وغير ذلك الأمور الجمالية .

بينما يمكن تفسير النتيجة الخاصة (بالقيم الدينية) لصالح المستوى التعليمي معهد يرجع ذلك إلى عدم انخراطهم في النظريات والأفكار المعقدة والنقدية التي تأثر في معتقدات الشخص ومنها الدينية فالتركيز في دراسة المعهد ينصب على الجانب التطبيقي أكثر منه النظري وذلك للانخراط في سوق العمل ، أما عن تفسير النتيجة الخاصة (بالقيم السياسية) لصالح المستوى التعليمي ثانوي وما دون جاءت لصالح التعليم الثانوي وما دون فهو كنوع من التعويض لعدم القدرة على الوصول إلى مستويات تعليمية واجتماعية أعلى وكرد فعل لذلك

يسعى للحصول على خبرة أوسع في المجال السياسي فالقوة والنفوذ قد تحقق له شيئاً من التوازن ضمن محيطه .

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات حسب المستوى التعليمي تم الاعتماد على اختبار شفيه للاختبارات البعدية للمجموعات غير المتجانسة ويوضح الجدول رقم (11) النتائج :

جدول رقم (11) نتائج اختبار شفيه للفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسق القيمي	المجموعات	الفروق في المتوسطات
القيم الاقتصادية	دراسات عليا - جامعي	معهد -4.045*
	ثانوي وما دون	-1.709
	معهد	دراسات عليا - جامعي 4.045*
	ثانوي وما دون	2.336
	ثانوي وما دون	دراسات عليا - جامعي 1.709
	معهد	-2.336
القيم السياسية	دراسات عليا - جامعي	معهد 2.616
	ثانوي وما دون	-15.779*
	معهد	دراسات عليا - جامعي -2.616
	ثانوي وما دون	18.395*
	ثانوي وما دون	دراسات عليا - جامعي 15.779*
	معهد	18.395*
القيم الجمالية	دراسات عليا - جامعي	معهد 6.147*
	ثانوي وما دون	-3.978
	دراسات عليا - جامعي	6.147*
	ثانوي وما دون	2.169

3.978	دراسات عليا - جامعي	ثانوي وما دون	
- 2.169	معهد		
- 5.199*	معهد	دراسات عليا - جامعي	
- 2.298	ثانوي وما دون		
5.199*	دراسات عليا - جامعي	معهد	القيم الدينية
2.902	ثانوي وما دون		
2.298	دراسات عليا - جامعي	ثانوي وما دون	
- 2.902	معهد		
10.143*	معهد	دراسات عليا - جامعي	
10.614*	ثانوي وما دون		
- 10.143	دراسات عليا - جامعي	معهد	القيم الاجتماعية
0.471	ثانوي وما دون		
- 10.614*	دراسات عليا - جامعي	ثانوي وما دون	
- 0.471	معهد		
3.587	معهد	دراسات عليا - جامعي	
13.732*	ثانوي وما دون		
- 3.587	دراسات عليا - جامعي	معهد	القيم النظرية
10.146*	ثانوي وما دون		
- 13.732*	دراسات عليا - جامعي	ثانوي وما دون	
- 10.146*	معهد		

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة دالة إحصائياً بين بعض متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة البحث بينما لم يتضح هناك فروق لدى بعض متوسطات درجات المجموعات تبعاً المستوى التعليمي .

١٥ - ٧ - اختبار الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (دراسات عليا - جامعي ، معهد ، ثانوي وما دون) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كل من مستويات التعليم دراسات عليا - جامعي ، معهد ، ثانوي وما دون على مقياس المرونة النفسية والجدول التالي توضح النتائج :

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
دراسات عليا - جامعي	133	81.17	6.538	0.567
معهد	136	77.81	5.257	0.451
ثانوي وما دون	50	72.10	5.199	0.735
العينة الكلية	319	78.31	6.574	0.368

النسق القيمي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من موظفي جامعة حمص

المرونة النفسية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	3046.762	2	1523.381	44.998	0.000
داخل المجموعات	.890 10697	316	33.854		
المجموع	.652 13744	318			

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

(13) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي ANOVA

يوضح الجدولين السابقين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح دراسات عليا - جامعي .

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت قدرة الموظف الجامعي على إدارة الضغوط والقدرة على حل المشكلات المختلفة مع الاحساس بالتفاؤل كما أن ثقته بنفسه تزداد من خلال ما تم تحقيقه من إنجازات (أبو السعود والسيد ، ٢٠٢١ ، ١٢٦) بالإضافة إلى مهارته في تحديد الأهداف التي يضعها بشكل مستمر جعلت من ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا - جامعي أكثر مرونة نفسية .

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات حسب المستوى التعليمي تم الاعتماد على اختبار شفبه للاختبارات البعدية للمجموعات غير المتجانسة ويوضح الجدول رقم (14) النتائج .

المجموعات	الفروق في المتوسطات
دراسات عليا - جامعي	معهد
	ثانوي وما دون
معهد	دراسات عليا - جامعي
	ثانوي وما دون
ثانوي وما دون	دراسات عليا - جامعي
	معهد

جدول رقم (14) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

16- مقترحات البحث :

- العمل على اعداد برامج إرشادية تعمل على تطوير النسق القيمي لدى موظفي الجامعة وخاصةً القيم المرتبطة ايجابياً بالمرونة النفسية (القيم النظرية ، والقيم الاجتماعية) .
- العمل على اعداد برامج إرشادية تعمل على تعزيز المرونة النفسية وتطويرها .
- الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية (مقياس النسق القيمي ، مقياس المرونة النفسية) في دراسات اخرى .
- العمل على اجراء دراسات أخرى تتناول مفهوم النسق القيمي وعلاقته مع النزعة الكمالية والسعادة النفسية .

17- قائمة المراجع : المراجع العربية :

- أبو علام ، رجاء . (٢٠١١) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط ٦ ، القاهرة : دار النشر للجامعات .
- أبو السعود ، محمود والسيد ، محمد . (٢٠٢١) . المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، (٢٢) ، ١٠٣ - ١٣٢ .
- براهيمى ، صباح . (٢٠٢٢) . المرونة النفسية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى أساتذة الجامعة . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .
- بلبيوض ، حفصة . (٢٠٢٣) . النسق القيمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثنائية العربي عبد القادر بوقيرات ولاية مستغانم . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، الجزائر .
- بلخياطي ، مباركة وبلعيد ، نعيمة . (٢٠٢٢) . التكوين المهني وعلاقته بسوق العمل دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني قادة بلقاسم - تيارت . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، الجزائر .
- بولعراس ، نور الدين وبوعطيط ، سفيان . (٢٠٢٤) . النسق القيمي وبيئة العمل . حاليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، ١٨ (١) ، ١٠٥ - ١٢٩ .
- خليفة ، عبد اللطيف . (١٩٩٠) . ارتقاء القيم . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

- خليل ، بشرى . (٢٠١٤) . النسق القيمي وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة دمشق . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ٣٦ (٣) ، ١٣٣ - ١٥٣ .
- الراشدي ، كريمة . (٢٠١٣) . النسق القيمي وعلاقته باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، العراق .
- الركيبات ، أمجد . (٢٠٢٢) . المرونة النفسية كمنبئ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي محافظة معان . مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، ٨ (٢) ، ١٣٧ - ١٥٠ .
- الرواحية ، بدرية . (٢٠١٦) . التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان .
- زغايش ، العربي ورتاب ، توفيق . (٢٠٢٢) . القيم الإجتماعية وأثرها على تشكيل الثقافة المهنية . [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، الجزائر .
- سعدي ، عبد القادر . (٢٠٢٤) . النسق القيمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (دراسة ميدانية بولاية مدية) . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر .
- شاليش ، أسيمة . (٢٠٢٢) . المرونة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية على عينة من معلمي ريف جبلة . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، سوريا .

- شياوي ، صلاح الدين . (٢٠١٥) . النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي ، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .
- الطائي ، عمر (٢٠١٥) . المشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعتي بغداد والمستنصرية ومقترحات معالجتها . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .
- عز الدين ، رازان . (٢٠٢٢) . التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة حمص . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، ١٩ (٤) ، ٥٨ - ٩٦ .
- العبدالله ، محمد . (٢٠٢٢) . الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق . مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ، ٤٠ (١) ، ١١٣ - ١٣٤ .
- عبيد ، رمله ورضا ، رهام . (2017) . المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية للبنات ، جامعة القادسية ، العراق .
- غازي ، عبيد . (٢٠٢٣) . العلاقة بين المرونة النفسية وأساليب التفكير والتوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة حمص . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية ، جامعة حمص ، سوريا .
- فخار ، عيسى وحجاج ، عمر . (٢٠٢٢) . النسق القيمي عند معلمي مدارس الحياة الابتدائية الحرة . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٤ (٢) ، ٢٧٧ - ٢٩٠ .
- القبائلي ، وفاء . (2012) . التعصب وعلاقته بالنسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي ، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية الآداب ، جامعة بنغازي ، ليبيا .

- القرالة ، عبد الناصر . (٢٠٢٠) . مستوى اليقظة العقلية لدى المعلمين الجدد في لواء قسبة الكرك وعلاقته بالنسق القيمي . **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث** ، ٦ (٢) ، ٦٧ - ٩٠ .
- مخائيل ، امطانيوس . (٢٠١٥) . **القياس النفسي : الجزء الثاني** . ط ٢ ، دمشق : مطبعة جامعة دمشق .
- المومني ، محمد . (د . ت) . النسق القيمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات . [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية عجلون الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
- كاظم ، نور . (٢٠١٥) . النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية . **مجلة العلوم الإنسانية** ، ٢٢ (٣) ، ١٣٤٨ - ١٣٣١ .

Foreign references:

- Allport .G . (1961) . **Pattern and Growth in Personality** . New York : Holt Rinehart and Winston.
- Alavi , H . , & Rahimipoor , T . (2010) . Correlation of Managers' Value Systems and Students' Moral Development in High Schools and Pre – university Centers . **Educational Management Administration & Leadership** , 38 (4) , 423 – 442.
- Akgemci , T . , Demirsel , T . , & Kara , O . (2013) . The Effect of Psychological Resilience on Employees ' Burnout Level . **Academic Journal of Interdisciplinary Studies** , 2 (11) , 122 – 128.

Aydin , Y . , & Karaman , H . (2021) . The Relationship Between Mindfulness and Psychological Wellbeing of School Counselors : Mediating Effect of Work – related Psychological Flexibility .

Kastamonu Education Journal , 29 (4) , 101 – 112.

Bond , F . , & Hayes , S . (2006) . Psychological Flexibility , ACT , and Organizational Behavior. **Jou rnal of Organizational Behavior Management** , 25 – 54.

Binte Zaman , F . , & Muhammad , N . (2012) . A Comparative Study of the Values of Bangladeshi Male Students in . **ASA University Review** , 6 (1) , 33 – 42.

Bozdag , B . (2020) Examination of Psychological Resilience Levels of High School Students . **World Journal of Education** , 10 (3) , 65 – 78.

Cieciuch , J . , Schwartz , S . , & Davidov , E . (2015) . Values , Social Psychology of . **International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences** , T 2 , 41 – 46.

Foote , H . (2013) . Psychological Flexibility in Migraine Patients : the Role of Acceptance and Values Base Action . [**Unpublished doctoral dissertation**] , College of Graduate Studies , University of Mississippi , America.

Hitlin , S . , & Piliavin , J . (2004) . Values : Reviving a Dormant Concept . **Annual Review of Sociology** , 30 , 359 –393.

Luthar , S . , & Cicchetti , D . (2000) . The construct of resilience: Implications for interventions and social policies .

Published in final edited form as : Dev Psychopathol , 12 (4) , 857 – 885.

. Lakshmi , A . (2023) . A Study on Resilience , Essential Characteristics , and Improving Skills . **EPRA International Journal of Research and Development (IJRD) , 8 (2) , 156 – 166.**

Min Lee , J . , Hee Hong , M . , & Won Jang , k . (2021) . The Effect of Emotional Dissonance on the Mental Health of University Administration Staff The Mediating effect of Psychological Flexibility . **Journal of Convergence for Information Technology , 11 (10) , 239 – 249.**

Obro , A . (2021) . Values and Value System as Platforms for Nation – Building . **Studies Nigerian Journal of Social , 24 (1) , 64 – 76.**

Rutledge , B . (2004) . The Link between Organisational Value Systems and Employee Performance: Myth or Reality . [**Unpublished master's thesis**] , Human Resources Management Department , National University , Ireland.

Sagone , E . , & Caroli , M . (2016) . “ yes ... I Can ” : Psychological Resilience and Self – Efficacy in Adolescents . International Journal of Developmental and **Educational Psychology , 1 (1) , 141 – 148.**

Tuulik , K . , Ounapuu , T . , Kuimet , K . , & Titov . (2016) .

Rokeach's instrumental and terminal values as descriptors of modern organisation values . **International Journal of Organizational Leadership** , 5 , 151-161.

Trivedi , A . (2019) . Maslow's Hierarchy of Needs – Theory of Human Motivation . **International Journal of Research in all Subjects in Multi Languages** , 7 (6) , 38 – 41.

Yalaki , Y . (2010) . Value Systems : a Better Way to Understand Science Teachers' Beliefs and Practices ? . H. U. **Journal of Education** , 39 , 359 – 370.

Virna , Z . , IVANASHKO , O . , & Lysenko , S . (2024) . Coordenadas de Valor da Resiliência dos Alunos sob Lei Marcial na Ucrânia . **Revista Educere Et Educare** , 19 (49) , 1 – 26.

18- قائمة الملاحق :

المقياس الأول : مقياس النسق القيمي :

١ - إذا كنت مسؤولاً عن التصرف في ثروة المجتمع فإنك :

() تستثمر قدرًا منها في مشروع شخصي .

() تقوم ببناء قاعات للاجتماعات السياسية .

() تقوم ببناء متاحف ومعارض فنية .

() تقوم ببناء مراكز تعليم ديني .

() تنشئ دار لرعاية الأيتام .

() تقييم مراكز خاصة بالأبحاث العلمية .

٢ - عندما تفكر في شريك الحياة فإنك تفضل الشخص :

() الفنان والموهوب .

() صاحب الشخصية القوية .

() الغني وصاحب الأملاك .

() ذو العقل المفكر .

() الذي يحب مساعدة الآخرين .

() الملتزم أخلاقيا

٣_ اذا دعيت إلى حضور ندوة فإنك تفضل أن تكون :

() ندوة عن فلسفة العلم .

() ندوة سياسية .

() ندوة الاقتصاد الحر في العالم .

() ندوة عن الفن والشعر الحديث .

() ندوة عن الأخلاق .

() ندوة عن الأعمال الخيرية .

٤ - إذا طلب أحد منك القيام بعمل تطوعي فإنك :

() ترحب به ولكنك تطالب بمقابل مادي مهما كان .

() ترحب به لأنك ستظهر بمظهر جذاب .

() تحاول أن تبتكر شيئاً مفيداً .

- () تحاول الاستفادة منه في الحصول على مكانة مرموقة .
- () ترحب به لأنه يخدم المجتمع .
- () ترحب به لأنه دليل على الخلق الحسن .
- ٥ - تصور نفسك مدير مؤسسة كبيرة وعليه يكون اختيارك للموظفين على أساس :
- () المهارة في التعامل مع الآخرين .
- () الصفات القيادية في الشخص .
- () الكفاءة في الإنتاج .
- () الاهتمام بالمظهر والملبس .
- () ابتكار الأفكار والآراء .
- () الأخلاق الحميدة .
- ٦ - إذا كنت في حيرة انتظر يوجد فيها عدد من المجالات فإنك تفضل قراءة المجلة التي تبحث في :
- () علم الكون .
- () الأحداث السياسية .
- () أسعار العملات والأسواق الدولية .
- () الأزياء والأناقة .
- () العلوم والتكنولوجيا .
- () القضايا ومشكلات المجتمع .

٧ - يرى البعض أن الانفتاح الإعلامي على العالم سيكون مفيداً بسبب الاطلاع على كل ما هو جديد في :

() عالم الفكر والعلم .

() عالم السياسة .

() عالم المال والاقتصاد .

() عالم الفن والإبداع .

() عالم الفقه والعقائد الدينية .

() مجال الأعمال الإنسانية .

٨ - باعتقادك أن أهم الأشياء التي توجه حياتك هي :

() الفنون والآداب .

() الجانب الاقتصادي .

() التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والزملاء .

() الأخلاق الحميدة .

() الالتزام السياسي .

() التطور الفكري والعلمي .

٩ - أهم النشاطات التي تفضل أن تفعلها أثناء عطلتك الصيفية أن :

() تشارك في نشاط تجاري يحقق دخل إضافي .

() تقييم نشاطاً تكون أنت رئيسه .

() تقرأ الكتب العلمية والفكرية .

() تقضي وقتك في الاهتمام بأناقة وتنسيق حديقتك .

() تشارك في النشاطات الاجتماعية.

() تكرر وقتك في تأمل الكون .

١٠ - من الذي تفضله من الأشخاص الآتين :

() رجل من رجال الدين .

() رجل السياسية .

() رجل من رجال الأعمال .

() رجل ذو شخصية اجتماعية مرموقة .

() عالم من العلماء .

() شخصية فنية مشهورة .

١١ - إذا كنت في مجتمع يضم اصدقاء من نفس الجنس فما هو الموضوع الذي تفضل التحدث فيه :

() الأمور المادية .

() الفن والأدب .

() التغيير الاجتماعي .

() الأوضاع السياسية .

() التطورات العلمية .

() معنى الحياة .

١٢ - هل تعتقد أن الحكومة الصالحة ينبغي أن تهدف إلى :

() توليد احترام وكرامة الشعب بين الشعوب الأخرى .

() تطوير الصناعة والتجارة .

() الاهتمام بالأدب والفنون .

() رعاية الفقراء والمرضى والمسنين .

() إتباع المبادئ الأخلاقية العليا في سياستها .

() الاهتمام بالتطبيقات النظرية .

١٣ - تفضل الصديق الذي :

() يفضل العمل الجماعي .

() يتميز بالقيادة والتنظيم .

() يهتم بالأمر التجاري .

() يظهر قوة فنية وحساسية .

() يكون دؤوباً وذو تفكير عملي .

() يفكر في الكون والحياة .

١٤ - لماذا تعتبر الاكتشافات العظيمة مهمة في نظرك لأنها :

() تعزز من قوة البلاد .

() تزيد من المظاهر الجمالية .

() وفرت الوقت والجهد .

() تفسح مجالاً في تأمل مظاهر القدرة الإلهية في الكون .

() تؤدي إلى زيادة معرفتنا في العالم .

() توثق الروابط بين الشعوب في جميع أنحاء العالم .

١٥ - من وجهة نظرك ماهي الدراسات التي تفيد المجتمع أكثر :

() العلوم الطبيعية .

() العلوم السياسية والدراسات القانونية .

() المحاسبة وإدارة الأعمال .

() الفنون الجميلة .

() علم الأخلاق .

() اللغات والاجتماعيات .

١٦ - الشخص الناجح من وجهة نظرك هو الذي :

() يعمل على تحسين دخله .

() يعمل على نشر العلم والمعرفة .

() يعمل على حل المشكلات الاجتماعية .

() يعمل على نشر التسامح والأخلاق الحميدة .

() يعمل على تحسين وضع بلده .

() يعمل على تناسق وانسجام تصاميم مكان سكنه وعمله .